

80 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي) الآيات 72-82

شوقي عبدالصديق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد.

انتهينا الى ان ان الاقدار تسرع بسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. ليستقرا ويستأنس - [00:00:00](#)

ويهدأ ويأمن في مكان ثم تأتي المرحلة التالية ثم التالية ثم التالية وكنا مع قوله تبارك وتعالى ان العبد الصالح في مدين يفهم حقيقة الامور وهو رجل سليم الفطرة نزيه - [00:00:28](#)

شجاع لا كرجال اليوم يستحيون من الحق يستحيون من الحق في عرض احدى بناته على هذا الشاب الغريب الذي اطمأن اليه وهناك لغة بين القلوب هزه اللغة معروفة فالقلوب يعني - [00:00:55](#)

ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقلبه يتعرف على قلب موسى ويلتقيان في نقطة وكانهما اصحاب رسالة واحدة وهم كذلك اصحاب رسالة واحدة في عرض عليه ان يكون صهرا له - [00:01:29](#)

وان يدخل البيت برخصة شرعية فيقول اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين اريد وقلنا ان هزه سنة مهجورة ومهملة جددها واحياها بعد ذلك عظماء الصحابة الذين هم جديرون بان يقال عنهم رجال - [00:01:55](#)

عمر رضي الله عنه ويعرض بنته حفصة لما عرض العبد الصالح على موسى قال على ان تأجرني ثماني حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك هذا المقطع من الاية فيه الدروس التالية. الدرس الاول - [00:02:25](#)

تقرير حق المرأة في الصداق على الزوج بالشرائع السابقة الشرائع السابقة فيها تقرير لحق الزوجة على الزوج في مهر في صداق هم بقى عندهم ما عندهم شيء لا يعيننا كفر اليوم اليهود او النصراني لا يعيننا عندهم ما عندهم موضوع ما يعيننا لا يعيننا يعيننا ان في الشريعة - [00:02:50](#)

صداق المرأة على زوجها في الشريعة السابقة كما هو مقرر عندنا بايات واحاديس كثيرة من الايات قوله تبارك وتعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة ومن الايات قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة - [00:03:23](#)

ومن الايات وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً وكيف تأخذونه؟ وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم تأجرني يعني تصير عندي اجيرا. ثمانيه حجج الحجج اسم. كلمة الحجج دي اسم. جمع - [00:03:46](#)

حجة جمع حجة ومأخوذة من الحج. لان الحج يكون مرة في السنة. فالحجج يعني السنة حجة ثماني حجج يعني ثماني سنين جمع حجة والحجة سنة والحج بيقع في كل سنة - [00:04:19](#)

على ان تأجرني ثماني حجج ظاهر النص الكريم ان الاجارة المذكورة في في الاية دي مهر للبننت. مهر للبننت على ان تأجرني ثماني حجج طب ما هما بيقولش تأجرها لان هي مش صاحبة المال - [00:04:45](#)

طب ويجي هي استفادت ايه استفادت ايه؟ وقد يكون هذا برضاها قد يكون هذا او ان فيه تبادلات بينها وبين ابيها يعني احنا مش شافينها بس فيه فائدة فيه فائدة فيه منافع - [00:05:06](#)

لان الغنم غنمهم كلهم غنم ابيها وهي استفادت ايه من الصداق او المهر؟ ربما في تعويضات اخرى او ان الصداق كان يأخذه ابوها الله

اعلم المهم ان دول صداقتها نول مهرها - [00:05:28](#)

ان انكح او اني اريد ان انكحك احدى ابنتي على ان تأجرني. يبقى مقابل الانكاح قال ايه؟ الاجرة الخدمة اللي هتؤدى الدرس الثاني في هذه الجزئية اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمان حجج - [00:05:49](#)

درس للمسلمين. اللي عاوزين يبقوا مسلمين انما عاوزين يبقوا اشباه مسلمين خلاص خلوهم بقى كده لحد النار ما ايه متى حالقهم وقد حرقتهم؟ وقد حرقتهم تجد العجب العجاب في حياة الناس - [00:06:14](#)

والله الذي لا اله الا هو تجد العجب العجاب. من اعجب ما شفت واحدة مطلقة وخذت عفشة لا شيء ومؤجرة محل تحط فيه العفش. تدفع له تلتمة جنية لحد ما يجي بقى ابن الحلال الجديد - [00:06:33](#)

ونأخذ العفش وننصبه. يعني تمن العفش ايه ها؟ هيروح فين؟ يروح لله. فتش قلب دور هتلاقي الموضوع تافه جدا صح ولا مش صح اللي هو موضوع الفراق بقى والطلاق هتلاقيه تافه جدا - [00:06:55](#)

تافه جدا مراعاة احوال الزوج درس مهم جدا انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمان حجج. هل كل زوج هيتجوز النهاردة نقول له الجملة دي واحد عاوز يتجوز على الكتاب والسنة يا حبيبي الكتاب والسنة يفتح اية القصص - [00:07:14](#)

مش كده ولا ايه مين اللي هيطالب؟ الزوج. ها؟ اهو نفرد دي. انا معك تمن سنين ينفع مراعاة احوال الزوجة. الشاهد من الاية فمراعاة احوال الزوج يعني ايه؟ هذا زوج ظروفه هكذا - [00:07:43](#)

ما معه شيء وعفة ثم احنا محتاجين له وهو محتاج لنا احنا محتاجين له يرعى ما لنا. ان خير من استأجرت احنا محتاجين له. طب هو محتاج لنا في ان فعلا لازم دي يبقى في مأمّن لازم يبقى في مأمّن. طب المأمّن لو كان كله رجال - [00:08:07](#)

يعني البيت كله شباب زي موسى عليه الصلاة والسلام. طب هيتجوز مين يبقى كان يعمل ايه ها يرعى وياخذ ايه؟ ياخذ اجرة يتخصم منها حق السكن وخلص. مش كده ولا ايه؟ ما هو مش هيتجوز - [00:08:35](#)

البيت كله شباب انما ده هو لازم يتجوز. طب ولازم ليه؟ ما هو احنا ملزمين به. لان هيدخل البيت. هيدخل البيت لازم يدخل صح وما فيش صح الا الزواج هيدخل ازاوي وعند بنتين وهو مش متجوز واحدة منهم يبقى لازم يتجوز يبقى هو محتاجهم وهم ايه ها؟ محتاجينه. فلعب - [00:08:54](#)

نعمل ايه؟ نراعي احواله. احواله ما فيش فيا ريت بقى كل مسلم ياخذ بالاية ديت ويراعي عنده بنتين عنده ثلاثة عنده خمسة عنده ستة مع ان الكلام ده ما عدش بقى انسى. حد عنده ست بنات - [00:09:19](#)

اللي هيرفع ايده هادي له مية جنية. انا معي فلوس النهاردة بزروفها. ست بنات ولادك ولا اخواتك فانا بقول ست بنات اللي يرفع ايده وادي له ميت جنية يكون عنده ست بنات - [00:09:34](#)

ها فيه تخيل اه هي جت كده تبدأ يا حاج علي المهم فلما اكون عندك بنات لا يمكن الست ازواج الست شباب او الاربعة او الثلاثة او اللاتنين هيبجوا زي بعض. مستحيل صح ولا مش صح - [00:09:53](#)

هيجي لك واحد صنايعي هيجي لك واحد شغال في محليات يجي لك واحد في بترول مش كده؟ جا له واحد دكتور تشكيلة لازم تراعي ها؟ الزروف كل واحد. لازم تراعي زروف كل واحد - [00:10:27](#)

هو ده اللي حصل مع العبد الصالح يعني لو جا له واحد من مدين هيقول له على ان تأجرني ثمان حجج ما تدفع اقول له ادفع ولا ما تدفعشي؟ ادفع. انما ده ظروفه كده - [00:10:46](#)

يبقى لابد ايه؟ تقسيط لابد التقسيط هو ظروفه كده فناخذ من من الجزئية دي قاعدة نمشي عليها في حياتنا لان دي مش قصة دي قرآن منهج حياة يبقى كده نراعي زروف الشباب اللي جاي لنا. البنت تقول اشمعنى اختي واشمعنى مش عارف ايه واتفقتوا يا بنتي احنا قلنا له - [00:11:00](#)

هنكتب متين الف قالوا وما له ما تخلوهم تلتمة. جوزك يديه بنقول له هنكتب خمسين قال طب حرام ما تخفوهم شوية من ولدتي بخمسين بس قول طب ما تخفش يا عم الحاج - [00:11:27](#)

طب هنجيب ذهب مش قادر اجيبه طب هتسكن فين ؟ او يعني عندك شقة ملك؟ لأ ما عنديش انا هسكت. لأ انت ما انتش نافع بس انت والله انت ابن حلال وعلى دين وعلى خلق بس نعمل ايه بقى - [00:11:40](#)

المحكمة مش ملك القاضي مش ده اللي بنقوله يعني ايه ملك القاضي يعني ايه والله يبقى هات تأشيرة من امها بقى امها تتصرف ان رضيت انا ايه يا عم ده - [00:11:55](#)

مراعاة احوال الشباب والبركة هتيجي والرزق هيجي انما لازم نعمل اسطمة زي الاسطمة بتاع الصناعة بتطلع كوبايات كله مقاس واحد بتطلع مش عارف ايه ما ينفعش. ما ينفعش ان الشباب يبقى كله مقاس واحد ما ينفعش - [00:12:06](#)

ما ينفعش كل اللي جاي لبنتنا كله زي بعضه الكبيرة زي الصغيرة لأ مراعاة احوال الاليه؟ الازواج تختلف من حالة لحالة وده بيقسط له بقسط له ولزلك شوف الاية بقية الاية بعديها وما اريد يا سلام وما اريد قاعدة شرعية جدا قاعدة شرعية - [00:12:27](#)

يجب ان تسود بين المسلمين في كل التعاملات مش في الزواج بس وما اريد ان اشق عليك والله يا اخوانا لازم يكون الكلام ده موجود بين كل المسلمين في كل حاجة - [00:12:51](#)

وما اريد ان اشق عليك دي بتوصل لباب واسع جدا من ابواب الرحمة عن جابر بن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا شف حاجات كلها معاملات اهي رحم الله رجلا سمحا اذا باع - [00:13:05](#)

واذا اشترى واذا اقتضى سهل كده بسيط مش معقد مش بينتهز الفرص مش بيخترق اشياء يخترق اشياء. ولزلك في الاسلام مسلا تحريم بيع النجش ان هو يعلي السلعة ومش هيشترى - [00:13:24](#)

مش هيشترى يعلي السلع ومش هيشترى ليه؟ عشان يغرق فلان حرام حرام يا اخوانا وما اريد ان اشق عليك. كده يبقى فيها نوع من الاليه؟ قاعدة نمشي عليها في حياتنا كلنا التيسير التيسير. ويقول النبي صلى الله - [00:13:46](#)

عليه وسلم في حديث اخر في التيسير من نفس عن مؤمن كربة يبقى كده نفس عن موسى ولا ما نفذشي؟ ها؟ اه موسى هيبقى رسول احنا ما نعرفش ان هيبقى رسول لسه - [00:14:06](#)

بس انا بعمل اعمل لله كده مع هذا الشاب ده هيبقى حاجة تانية خالص ده هياخدني يعني كفاية انا هبقى صهر موسى معقول! الراجل ده لو عارف انه هيبقى صهر موسى وموسى يبقى رسول والكلام ده كله كان عمل ايه - [00:14:19](#)

طب اعمل ايه؟ عمره ما كان يقول الكلام ده اصلا عمره ولا هيقول له آآ تأجرني ويستحي يستحي يتكلم. ولذلك انا قلت لكم في الدرس الماضي او او قبله ان لما بنته قالت - [00:14:34](#)

ان خير من استأجرت القوي الامين كلمة الايجارة مستنقلها عليه قام قال له اريد ان انكحك مش تشتغل عندنا اريد ان انكحك بس مقابل ايه؟ الكلمة التانية دي جت غصب عنه عشان تبقى مقابل عشان المهر يعني - [00:14:51](#)

فيعني عمره ما كان يقول له كده اصلا. لو يعرف ان هيبقى ده نبي وكده ما يعرفش فهو بيتعامل معه شاب غريب بس السميت طيب وحاجة كده الصلاح صلاح بيخر من كل زرة من جسده. صلوات الله وسلامه - [00:15:13](#)

عليه. فمن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من ايه؟ من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد يا سلام. والله في عون العبد - [00:15:30](#)

في عون العبد يا راجل! يا راجل هتعين اخاك المسلم بايه عشان يبقى ربنا سبحانه وتعالى في عونك لا تلاقي العملية تافهة خالص دي حاجة ما تستاهلش اللي انت بتعملها دي. والله في عون العبد ما كان العبد في عون ايه؟ اخيه - [00:15:51](#)

يبقى لما يكون عندك مصيبة شف واحد عنده مصيبة زيك وامشي مصيبتك هو عشان مصيبتك ايه؟ تتحل اي والله امشي في سكينه امش معك في السكة بتاعتك عشان مشكلتك انت تتحل. ما هو الوعد هو - [00:16:13](#)

والله في عون العبد ما كان العبد في عون. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما افهموا الحديث ده بقى. وحاولوا ما حدش يغيب منكم بقى مش كل شوية نلاقي وجوه بتتغير وعمالين نعمل ايه؟ هنعمل ايه اكثر من كده ايه تاني بقى؟ وجبنا لكم نجفة اهي - [00:16:30](#)

يا ابني هنعمل ايه تاني ها ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريق له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم - [00:16:47](#)

الملائكة الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه صحيح مسلم صحيح مسلم. الشاهد يا اخوانا دي يجب تكون سنة في حياتنا وما اريدها ان اشق عليك - [00:17:11](#)

ان اشق عليه. اتقوا الله يا اخوانا. اتقوا الله في عفش البنات والعفش العيال. ويسروا الحاجات كده دلعيال بتجيب حاجات مش لاقية مكان تحطوها فيه كان في واحد شاب راح يتفرج على شقة شاف قال ده مش هتنفع. ليه؟ اوض كتير - [00:17:30](#)

الشقة مش نافع ايه ده ايه ده اوضة اطفال ولسه الله اعلم الله اعلم لا شفنا ريحتهم ولا حطينا بزرتهم ولا اي حاجة خالص ويعني هو النجار بطل؟ المدني يعمل لما الاطفال تيجي - [00:17:50](#)

ولما الاطفال تكبر وتبقى محتاجة اوضة حتى بعد ما يبجوا كمان بقى ما يناموا في حضن امهم شوية كده لا له موضة من اوله ونقفل والشيطان ينام ويمدد فيه ما حدش قال له تروح له يلبسهم - [00:18:12](#)

حاجة عجيبة كده يعني كلام تفاصيل بس هنقول ايه ولا ايه وما لهاش لازمة تفصيلها وما اريد ان ايه؟ ان اشق. واياك والذهب اسوأ معدن اكره معدن في حياتي هو الذهب ده - [00:18:27](#)

حاجة ما انزل الله بها من سلطان. ما لوش علاقة وسبب فساد البيوت. وخراب الزمزم وسبب حاجات ولا له اي دور في الحياة اتحدى اي عاقل يقول لي دور الذهب في الحياة ايه - [00:18:45](#)

ها؟ برضه هدي له ميت جنيه. انا معي ميت جنيه مغلاني مش عارف ليه. ها؟ استسما ايه؟ من استسما ولا في راح تسمع؟ ايوه في ايه؟ ها؟ علاج ايه؟ في عز مطار. بس كده - [00:19:02](#)

ده من امتي كان في علاج السرطان؟ لسه لسه جديد حاجة علاج جديدة طب والذهب اللي فات كله كان بيعمل ايه؟ ايه الذهب ده ولا له اي معنى في حياة الناس اصلا - [00:19:24](#)

واسمه فين زهب بالعقول وبالدين ايوه هو زهب بالعقول وبالدين. خرب الدين وخرب العقول ايه ظروف الزواج؟ ولا حاجة. ايه ظروف حياتنا؟ ما لوش دور في حياتنا اصلا الحديد دي احسن منه مليون مرة. ها - [00:19:43](#)

زنا؟ ولا في الذي بقول لك ازاي اعمل ايه؟ زينة ايه؟ ده بتفتري به. تفتري به اتحدى لو واحد فيكم زوجته بطيب مشغول اتحدى وما حدش يرفع ايده لان انا عارف كل حاجة. ايوه لاً أنا بقى انا عارف القصة دي - [00:20:06](#)

ان واحد مراته اتزينت له بالدهن ذهب ايه بس هو موجود وهو ان كان عشان الزينة اقسام بالله ليقول لها ابوس رجلك وايدك تجيبي ابيعه ابيعه واعمل به حاجة ومش انت حلوة - [00:20:36](#)

زينة ايه؟ ما فيش كلام يا اخوانا ما لوش دور في الحياة الاطلاق الغير افسادها غير افساد الحياة ومع ذلك احنا عاملين له عاملين له حاجة ما علينا ما علينا. المهم وما اريد ان ايه - [00:20:51](#)

ان اشق عليك. وما اريد ان اشق. ستجدي ان شاء الله ايه؟ من الصالحين تمانية بعشرة اه الفين وعشرة وما اريد ان اشرح. ستجدوني ان شاء الله من الصالحين هنا يعتبر في عقد الزواج وعقد الاجارة الاتنين في عقد واحد - [00:21:07](#)

اريد ان انكحك احدي ابنتي ده عقد الزواج على ان تأجرني بعقد الاجارة جمعهم الاتنين في في عرض في عرض مش عقد بقى عرض عرض بنسميه عرض عرض عليه الاتنين عرض عليه الاتنين - [00:21:37](#)

نكاح وايجاره فموسى بقى اللي هيقرر موسى اللي قرر ماشي لانه ممكن ما يقبلش الزواج ويقبل الايه؟ على انه يقعد ومكان يستقر ويبيت فيه وكده وامان. وحاجة ياكل منها عيش - [00:21:55](#)

هو قدامه عارضين اتنين نكاح وادارة ان رضي خلاص فاذا بموسى عليه الصلاة والسلام يوافق على الايه؟ النكاح والاجارة فانعقد النكاح. والايجارة هي امنه الايه؟ النكاح او هي صداق الايه؟ البنت - [00:22:15](#)

طبعاً في كتب التفسير بقى في تفاصيل بين الفقهاء في جمع العقدين والعارضين ويجوز ولا لا يجوز حاجات كتير كده يعني ايه اللي يحب يرجع لها يرجع لها. على كل حال - [00:22:37](#)

سيدنا موسى كده تزوج قبل العرض قبل العبداه والبنت يبدو والله اعلم كانت موجودة في المجلس واختارها موسى عليه الصلاة والسلام وتم الايه؟ العقد قال ذلك ده مين بقى؟ قال ذلك اي موسى عليه الصلاة والسلام. قال ذلك بيني وبينك - [00:22:50](#)

ايما الاجلين قضيت فلا عدوان عليه ايام الاجلين يبقى يا اما التمانية واما العشرة. ادناهم كم؟ يبقى هو ملزم بالتمانية وغير ملزم بالايه؟ بالعشرة وهو عارف كده يعني العبد الصالح عارف ان هو مش ملزم بالعشر - [00:23:15](#)

فعشان كده قال له فمن عنده فان اتممت عشرا فمن عندك يعني ايه؟ جزاك الله خير. احنا والله ما عاوزين نسيبك خالص مش عاوزين نسيبه خالص. حتى بعض اهل التفسير بيقولوا - [00:23:38](#)

ان هو قعد تمانية وعشرين سنة هناك العشرة وتمتاشر قاعد معهم بقى مبسوط مرتاح يعني مبسوط. بس ما فيش نص عليها. لان لما في الاية بعد كده فلما قضى موسى الاجل اللي هو - [00:23:51](#)

ايه؟ اه فيبدو والله اعلم قصدي في الظاهر والله اعلم العشرة الاجل دي اللي هي العشرة كون يجيب بقى تمتاشر من عنده لأ ما فيش نص عليها. فيه بعض المفسرين قال كده في منطقة تمانية وعشرين - [00:24:07](#)

قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان عليه. رضي موسى عليه الصلاة والسلام وتميز عقد النكاح وحدد الصداق خلاص كده عرفناه. وما بقى من موسى الا الوفاء. عليه بقى ينفذ العقد - [00:24:22](#)

اوفى بالاكمل. عن سعيد بن جببر قد سألتني يهودي من اهل الحيرة الله! واليهودي ده بيألف في قرآن ليه؟ ولا هو ما كتش فيه قرآن بيتقلب لانه لسه ما ايه؟ ما خرجش لحيز - [00:24:39](#)

وجود يعني فبيقول سألتني آي الاجلين موسى قضاهم؟ اي الاجلين قضى موسى؟ قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب على عبد الله ابن عباس فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبيهما. يبقى الكام؟ العشرة. العشرة - [00:24:57](#)

ان رسول الله رسول الله اي رسول مش مش يقصد رسول الله محمد لأ. يقصد اي رسول. ان رسول الله اذا فقال فعلت اذا قال فعلت يعني التزم حديس رواه البخاري. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت جبريل اي الاجلين - [00:25:26](#)

قضى موسى سبحان الله! الموضوع وصل لجبريل وسؤال ايوه. اه. اي الاجلين؟ ما هي الاية بتقول فلما قضى ايه؟ موسى الاجل اي الاجلين قضى موسى؟ قال قضى موسى. قال اكملهما واتمهما. اكملهما واتما. لا ده - [00:25:52](#)

قال لما سألته جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سألت جبريل فلا عدوان علي ده كلام موسى عليه الصلاة والسلام. فلا عدوان عليه. لا عدوان يعني ايه؟ لا يعني لا مؤاخزة عليه - [00:26:12](#)

ما فيش تجاوز في الحد. يعني انا لو قضيت التمانية فلا عدوان عليه واضح كده ما هو بيقول له ايه ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان ايه يعني لا مؤاخزة عليه - [00:26:30](#)

طيب هو لو قضى العشرة ما فيش مؤاخزة خالص. طب ولو قضى التمانية؟ ما فيش مؤاخزة برضو هزه مسل قوله تبارك وتعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. اه - [00:26:49](#)

تمانية وعشرين بقى على اساس ان سيدنا موسى تسلم بعيد يعني اه لا اصل هو طالما قال جبريل لما سئل اجاب باكملهما باكملهما واتمهما الاكمل والاتم عندنا هو العشرة المنصوص عليها في القرآن. فما نقدرش نجيب حاجة زيادة تاني. اللي منصوص عليها عشرة - [00:27:07](#)

والله على ما نقول وكيل اختلف العلماء. مين اللي قال الجملة دي؟ والله على ما نقول وكيل. هل هو موسى العبد الصالح. القرطبي نقل هذا الخلاف يعني الراجح والله اعلم انه القائل موسى لان الكلام بتاع موسى لسة ما خلصش - [00:27:29](#)

قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل المعنى هنا يعني تام بس لسه برضه ايه المنع نكمل لسه موسى فوالله على ما نقول وكيل الظاهر ان هو ايه - [00:27:50](#)

بقية كلام مين؟ موسى عليه الصلاة والسلام. ورأى موسى عليه الصلاة والسلام الغنم للعبد الصالح عشر عشر سنين من قبله من الانبياء ومن بعده يعني عمل زي اللي ايه ها؟ الانبياء اللي قبله والانبياء اللي ايه - [00:28:10](#)

زبه زبهم يعني ازاي الكلام ده؟ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا. يبقى قبل موسى واياه؟ ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم - [00:28:30](#)

فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة والقراريط اجزاء النقد الفكة الفكة اجزاء الدرهم والدينار والحاجات دي. او هي موضع قريب من مكة قرب اللي راح مكة فيه شارع اجياد ومنطقة اجياد ومستشفى اجياد والحاجات دي - [00:28:46](#) في بقى ممكن كانت في مراعي هناك في الوقت ده. اللي هي اسمها اجاد. وعن عبده ابن حزم قال تفاخر اهل الابل واصحاب الشاة اصحاب الغنم يعني اللي بيرعوا غنم واللي بيرعوا ابل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#) فموسى وهو راعي غنم. وبعث داوود وهو راعي غنم. يبقى ممكن تكون بالاضافة للحدادة بعثت انا وانا راعي ارعى غنما لاهلي

بالاديان. يبقى ده بيحدد مكان يبقى الحديد اللي فات بيحدد الاجرة - [00:29:31](#) والمكان برضه قراريط على قراريط لاهل مكة والتاني بيحدد المكان. يبقى عندنا حديسين اهمن على ان الانبياء كلهم راعوا الايه؟ ها؟ راعوا ايه الحكمة بقى من رعي الغنم الحكمة من رعي الانبياء للغنم - [00:29:55](#)

رعي الانبياء للغنم مهن جميلة وحاجات جميلة. طبعا شباب اليوم وخريجي بقى الكليات القمة والحاجات دي. لو قلت له ساعات ناخذ لك كورس في رعي الغنم طبعا يبقى طوله ما بالسفه وطول ما بالغباء وطرمة بالجهل وبحاجات كتير جدا - [00:30:13](#) غنم! ايوة لأ احنا عاملين بقى حاجات كتير كده مش عارف حاجات للتأهيل وحاجات كده مش كده ومعهد مش عارف ايه ومعقد ايه ومعهد ايه لكن ما فيش معهد ابدأ للتدريب بتاع الغنم ده خالص. فيه معهد بتاع الغنم - [00:30:35](#)

كان معها غنم في الغيط فيش الحكمة من رعي الانبياء للغنم من رعي الانبياء للغنم. ده العلما قالوا كلام اديب. كلام متين جدا اول حاجة التجريب على التواضع والسكينة التواضع والسكينة. مهم اوي - [00:30:54](#)

تواضع بالسكينة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدايين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم لخلطة - [00:31:25](#)

بيتأسروا بيتأسروا بالحيوانات والكائنات اللي معهم دي فخر الخيلاء في اهل الخيل والابل الجمال والفدايين اللي دايم صوتهم عالي واهل الوبر اللي قاعدين في الصحرا بعيدين عن الحضارة والسكينة في اهل الغنم اهل الغنم - [00:31:52](#)

اختيرت الغنم دون الابل تمكات الانبياء ترعى الابل وكل راعي او طلع البقر مش كده لكن ايه الغلابة؟ لازم الغلابة لان صاحبة زي ما الحديدس بيقول كده صاحبها صاحب سكينه وهدوء بخلاف الابل صاحبها في الغالب شديد غليظ - [00:32:16](#)

لان الابل فيها كده اصلا فيها شدة فقد اختار الله سبحانه وتعالى لرسله ان يرعوا الغنم حتى يتعودوا ويتمرنوا على رعاية الخلق رعي الغنم من موسى تقديمه وتعريف له وتعليم له بسياسة العباد - [00:32:39](#)

لانه هيعتبر باحوال الغنم الغنم فيها ضعف هل فيها ضعف غير الابل وغير اي حيوانات تانية؟ الغنم ضعيفة فالضعفاء دول راعيهم هيبقى رحيم بهم فكذاك كون النبي رحيم بالامة وكذلك القائد اللي بيقود الامة يبقى رحيم. طب هنعلمه الرحمة منين - [00:33:05](#)

لما نجيب له كتاب ونقول له اقرا الكتاب ده في زرف اسبوع او شهر وهنمتحنك فيه. والكتاب مليون رحمة. الفصل الاول والفصل الثاني والفصل الثالث. واقرا الكتاب يمتحن فيه ويجيب مية من مية - [00:33:33](#)

تعال امسك البلد بقى نجح مش كده ولا ايه تعال امسك البلد بقى عينك ما تشوف الا النور مع انه ناجح فين في الكتاب اه لكن لأ تعال يا موسى انا اهو وهتقعد عشر سنين - [00:33:50](#)

عشر سنين يعني مؤهلين اتنين مش احنا بناخد ده لو كمان سنتين يبقى ثلاث مؤهلات مش كده؟ يعني ثلاث كليات تلت كليات كده اه عشر سنين ايوة عاشر سيدي. الغنم كائنات ضعيفة تحتاج الى رعاية. والغنم - [00:34:11](#)

كل اللي محيط بها قصيدها ان كان فيه زنب يبقى عاوز ايه ها؟ ياكلها. ما يعرفش ياكل الجمل ما يعرفش ياكل الجبن مش كده ولا ايه؟ وياكل البقرة بصعوبة انما الغنم سهل ايوة - [00:34:33](#)

يشقظها ان كان فيه لص سهل يسرقها طب الراعي هيعمل ايه؟ هيحفظها من الزنب ومن الايه يا سلام! طب ما فيه نصوص بشرية

هتسرق منك الرعية فانت لو متدرب كيف تحمي رعيتهك من اللصوص - [00:34:51](#)

وتحمو رعيتهك من الزئاب هتحمينا ولا تديهم لهم وتريح دماغك كلام كده مفهوم ولا مش مفهوم؟ ها لانه ما راعاش. مش عارف اصول الراعي. فعلشان كده اللص ان جه خد - [00:35:17](#)

يأخذ الزئب ان كلب ما ياكل شفت الحكمة حكمة عزيمة جدا رب العالمين يعلم الانبياء يتعلموا الرحمة والسياسة واللطف في حيوانات قبل ما يبتدي ينفزوها في مين؟ في البشر طب ما كان يخليهم يدخلوا على البشر على طول - [00:35:40](#)

هياخدوا فترة هياخدوا فترة انما يعلمهم الاول في الحيوانات في في الغنم. وبعدين يدخلوا على البشر متعلمين الغنم فيها الضعيفة وفيها المريضة وفيها ما هي الرعية البشر كلهم كده فيهم الضعيف وفيهم المريض والقوي واللي واللي فهو متعلم واخذ كورس عملي في حيوانات - [00:36:08](#)

ولذلك تسمعوا عن حيوانات التجارب؟ مش كده ولا ايه؟ يجربوا الادوية يجربوا العمليات الجراحية يجربوا كزا في ايه ها في

حيوانات وبعدين يبقى بعد كده يطبقوها فين؟ هو نفس الكلام كده. السياسة برضه - [00:36:37](#)
في حيوانات زي ما فيه حيوانات تجارب طبي فيه حيوانات تجارب سياسي بمعنى ايه هو الحديث اللي الرسول سيدنا النبي قال له كده. قال ما بعس الله نبي الا ايه؟ رعى الغنم - [00:36:54](#)

رعى الغنم زي ما احنا بنعمل تجارب وحيوانات تجارب برضه في حيوانات تجارب للسياسة اتعلم القيادة ويتعلم الحكمة ويتعلم

الرحمة. وبعدين بعد كده ايه؟ يبجي بنفس بقى في الايه؟ في البشر - [00:37:11](#)

بقيت جزئية في هذه الاية الا وهي آآ قالت قال ما ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى ايه؟ يصدر الرعاء او يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير طبعا انتم سمعتم خلال الكام محاضرة اللي فاتوا دول عمال اقول العبد الصالح العبد الصالح ما بقولش ايه ها؟ ما بقولش شعيب ادي عبد - [00:37:29](#)

من الشيخ الكبير بقى وابونا ايه ها؟ شيخ كبير. ابونا شيخ كبير قال البغوي قال مجاهد والضحاك والسدي وابونا شيخ كبير من هو

الشيخ الكبير قال البغوي قال مجاهد والضحاك والسدي - [00:38:07](#)

والحسن اي البصري هو الشعيب النبي عليه السلام هكذا قال وقال وهب وسعيد بن جبير هو يثرون اسمه يعني ابن اخي شعيب ابن

اخي ايه؟ شعيب وكان شعيب قد مات قبل ذلك - [00:38:34](#)

مات من زمان يعني بعدما كف بصره هذا رجل ممن امن بشعيب. الكلام ده البغوي ذكره في التفسير قال ابن كثير وقال اخرون لان ابن

كسير موافق ان هو مش شعري - [00:39:03](#)

كان شعيب قبل زمان موسى شعيب هذا النبي كان قبل زمان موسى بمدة طويلة لانه قال لقومه وما قوم لوط منكم ببعيد يعني

شعيب بيحزر قومه وبيقول لهم وما قوم لوط منكم بايه؟ يعني قريبين منكم. طب وقوم لوط؟ قال دول كانوا موجودين في زمن

ابراهيم - [00:39:24](#)

في زمن ابراهيم وابراهيم وليد كانوا في وقت واحد وكان هلاك قوم لوط في زمن ابراهيم تجادلنا الرسل وتجادلنا في قوم لوط مش

كده اه وقالوا له ان ايه ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين - [00:39:56](#)

يعني هلكوا في زمن ايه ها؟ سيدنا ابراهيم اه فهلكوا في زمن سيدنا ايه؟ ابراهيم شعيب بيخوفهم وبيقول لهم وما قوم لوط منكم

ايه؟ يعني هو قريب فوق هناك بعيد عن سيدنا قريب من سيدنا ابراهيم - [00:40:24](#)

ابراهيم وسيدنا لوط وبعيد عن مين؟ عن موسى. لانه ما بين ابراهيم وموسى عليهما جميعا الصلاة والسلام حوالي ربعميت

سنة ذكر الكلام ده اكثر من واحد من اهل التفسير. نعم - [00:40:45](#)

ومقوله الزمن كذلك وما قوم لوط منكم ببعيد. في البعد قرب زمانه وقرب مكانه ومن المقوي ايضا انه ليس بشعيب النبي انه لو كان

اياه يعني لو كان هو سيدنا شعيب يعني لاوشك ان ينص على اسمه في القرآن - [00:41:02](#)

يعني عشر سنين ما تكلمش كلمة معه في شأن النبوة يعني هو الموضوع اتجوز وخلص وايجاره وما فيش ما فيش غير كده. قص

عليه القصص لا تخف وبعدين اريد ان انكحك. والموضوع خالص. بس - [00:41:26](#)

يعني نبيان او يعني بلاش ان موسى لسة زهر ان النبي ما فيش وصايا لنبي. الله يعلم ان موسى يبقى ايه ها وخلص شعيب ايه نبي نبي اكيل اهو عايش. طب ما النبي ده يوصي بايه - [00:41:46](#)

اللي هيبقى نبي في علم الله يقول له حاجات يزهر صوته نسمعه بيتكلم في حاجة يصرح في حاجة ما فيش خالص خالص واضح دي حاجة. تاني حاجة ان سيدنا شعيب اصلا وكل الانبياء مش سيدنا شعيب بس. كل الانبياء اللي قبل سيدنا النبي كان امهمم بتهلك - [00:42:04](#)

ويفضلوا هم كان هم الامم بتهلك ويبقى الياه؟ النبي. والمؤمنين بقى. فقوم شعيب هلکوا. وفاضل لمين؟ المؤمنين فازايب ومؤمنين بشعيب وسايبين بنات شعيب على الحوض يسقوا. يعني انا لما اشوف مرات النبي اللي انا مؤمن به - [00:42:29](#)

واقفة بتسقي في ابقى مؤمن ازاي يسببها تسقي؟ مش دي غنم النبي المفروض ايه ها؟ قبل غنمي اسقيها وامشيها ده المنطق ولا لأ فيبقى ازاي هم مؤمنين به؟ ده لو كان هو لو كان هو كان يبقى الوضع غير كده - [00:42:52](#)

فعلشان هو مش شعيب عشان هو عبد صالح عبد صالح زي اي عبد صالح فينا كده اخ واخ ملتزم واخ اه بيصلي امام بنا في مسجد التوحيد ولا في اي بيصلي في اي حنة. المهم كلنا واقفين نجيب عيش - [00:43:12](#)

بدنا من ماهري اقف يا عم في الطابور صح ولا مش صح ها ولا بنوقفه قدامنا كلنا نعمل ايه؟ ما هو في الصلاة اه يقف في الصلاة. طب في العيش - [00:43:30](#)

يقف يقف مكانه. مش ده اللي موجود؟ ها؟ ها؟ ما هو الاطفال بيحصل بيحصل تبخير يبقى خيرهم طيب المهم فهم عشان مش مش ولد سيدنا شعيب ده عبد صالح موجود في مدين زيه زي الناس كلها فعلشان كده - [00:43:42](#)

بيسقوا غنمهم وسايبين ايه؟ غنم هذا العبد الصالح. اه ان القرآن لم يذكر شيئا عليهم زيادة على ذلك ان هذا امر لا نعرفه الا بوحي وما فيش وحي فطالما المسألة ما فيهاش وحي - [00:44:14](#)

نرجع للنص ونحقق النصوص ونستنبط من النصوص ما لا يتعارض مع النصوص واضح؟ فانا بقول ان شاء الله هو ليس بشعيب وانما هو عبد صالح في بلده. ابن عم شعيب بقى ما تفرقشي اسمه ايه - [00:44:33](#)

ما تفرقش لان بعض المفسرين بيقول اسمه يثرون والكلام ده موجود في التوراة يعني ابن ابن عاشور قال ان اسمه يصون موجود في التوراة وان هو مش شعيب ماشي بس بقى كله اسمه كذا وموجود في الحنة دي عاوزين احنا ايه؟ سنة ايه؟ نبينا وكتب وكتب

علمائنا - [00:44:54](#)

ثقات الزهبي ابن كثير وغيرهما نسال الله ان ينفعني بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [00:45:15](#)